جامعة الرياض

UNIVERSITY LIBRARIES



عمادة شؤون المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم   Date. .... التاريخ

٨١١,٠٨ ديوان الدلنجاوى، احمد الدلنجاوى - ١٢٣١هـ • كتب فى
م القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا •

١٠ق ٢١س ٥ر٢٣x٥ر١٨سم

٥٦٤٣ م نسخة جيده ، ضمن مجموع (ق١-١٠)خطها تعليق
١ مقروء • طبـــع

معجم المؤلفين ١: ٢٢٠ معجم المطبوعات ١: ٨٧٩

١- الشعر ، العصر المركي والمملوكي، ادب اللغة العربيــة

أ - المؤلف ب - تاريخ النســـخ

ف ٣١١٦٨١
١/٧/١٤١٥هـ

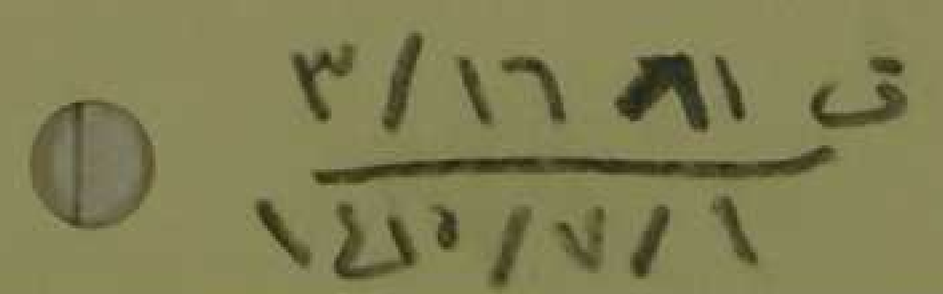
٨١١,٠٨ تخميس الهمزيه ، جزء منها ، للذروقى، عبدالباقى بن
م سليمان - ١٢٧٩هـ كتب فى القرن الرابع عشــر
الهجرى تقديرا •
ورقتان ١٩س ٥ر٢٣x٥ر١٨سم

٥٦٤٣ م نسخة جيده ، ضمن مجموع (ق١١-١٢)خطها تعليق
٢ مقروء قلبيها ورقتا بياض • طبـع •
الاعلام ٤: ٤٥ دار الكتب المصرية ٣: ٥٧
١- الشعر ، العصر الحديث ، ادب اللغة العربيــة
أ- المؤلف ب - تاريخ النسخ جـ - تخميس ام القــرى
فى مدح خير الورى •

ف ٣١١٦٨١
١/٧/١٤١٥هـ

٨١١,٠٨ قصيدة - القصبى ، محمد القصبى - ١٣١٦هـ • كتبت فى
م القرن الرابع عشر الهجرى تقديــرا •
ورقة واحده ١٢,٧س ٥ر٢٣x٥ر١٨سم
نسخة جيده ، ضمن مجموع (ق١٦)خطها تعليق حسن•
طبـع •

٥٦٤٣ م معجم المؤلفين ١١: ١٥٢ معجم المطبوعات٢: ١٦٨٩
٣ ١- الشعر ، العصر الحديث ، ادب اللغة العربيــة
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ جـ من اشعار
القصبى•





هذا ديوان الشاعر الأديب
العالم الأريب محمد صالح البحراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع اهل الأدب بالأدب واعلاهم على اعلا الرتب والصلاة والسلام على اشرف من رفع فى البيداء طنب وعلى اله واصحابه ما انشدت فى المحافل اشعار العرب وبعد هذا ما وجدته من شعر الأديب الاريب المستغنى عن التعريف والتلقيب الشيخ احمد البلنجاوى المتوفى سنة الف ومايه وثلاثة وعشرين قال العلامة الشبراوى رحمه الله مؤرخا وفاة الشيخ المذكور رحمة الله عليه

سألت الشعر هل لك من صديق ... وقد سكن البلنجاوى لحده
فصاح وخر مغشيا عليه ... واصبح ساكنا فى القبر عنده
فقلت لمن اراد الشعر اقصر + ارخته مات الشعر بعده

قال الأديب المذكور رحمة الله عليه

متغزلا

حتام يا من صان ظلما ... عنى على تصول ظلما
من برد ثغرك لى لظى ... والنار لا تورى من الما
يزد على الصادى الى ... ثغر يفوق الدر نظما
واذا فتنت لمهجتى + بمعسل الشفتين المى
ورشفت منه زلاله ... فمن السعير اراه احمى
والى متى انا فى الشتا ... ببارد الشفتين اظما
ارايت مثلى من فتى ... صادى الحشى بالرى يظما
يا حاكم الحب انشد ... وتروفين ذاب جسما

ماضر لو تمضى

ماضر لو تمضى له ... وعليه فى العشاق حكما
يا جايرا فى حكمه ... او ما علمت الجور اثما
ابقتلنى تمضى لمن ... من مقلتيه اراش سهما
ارايت فى جسمى الذى ... افنته كف الصد رمما
لا والذى كتب الغرام + على والعشاق قدما
ما هم قلبى بالسلوا + عن الحبيب ولا الما
رشاء تلوت من مدا ... مع اعين العشاق جسما
فاذا رأته تخالها ... من حيث بالقطر اهما
تبدى اليك حروبها ... حمراء شهبا ثم دهما
انسان عين الصبغانى ... خده باللحظ اداما
هذا فعل اللحظ فيه ... فكيف من قد رام لثما
وغدت تشاكله الصبا ... فاعارها باللطف سقما
ياليت شعرى قد احيط ... بخصره المكدور علما
شيئ يقال عليه خصر ... لم يلح للعين جرما
ومن العجايب حمله ... ردفا من الصخر صما
فلذا تمنطق بالمقول ... وافقد العقلاء حزما
غصن بروضة مهجتى + غرسته كف الفكر رغما
حلو الجنا لا لكنه ... يفدو على من زاق سما
من فوق هامته ترى ... بدر المحاسن لاح تما
تدعوه بدرا وهو من ... بدر السما اسنى واسما
ما البدر هالته الحشى ... وله دياجى الشعر ظلما

قلب المتيم داره   فلذاك قبل بدا استتما
يا ايها الغصن الذي   لم يبق للاجسام رسما
قد نقطته محاجري   باللؤلؤ المنثور نظما
لو رمت كتم مدامعي   لم استطع للدمع كتما
فلا اركبن سفينة   في بحر عشقك حين طما
في لجة الاشواق اسبح   دايما اماو اما
ولا تركن معنف   اعمى يعالج في معما
قل للعذول موبخا   بالزور لا تدع الاصما
خفض عليك فان لي   طرفا عن العذال اعمى
اذا سمع التانيب فم   ورنالة الغزلان تنما
ومتى سمعت بعاشق   لعبت به العذال لوما
لا والعيون وحربها   للقلب وهي شربة سلما
ومعاطف رقت كما   رقت صبا الاسحار نسما
ومراشف لا كالطلا   من حيث تولى القدم فيها
ونواعس بفتورها   روض الخدود الغض يحمى
ما خص حبا بتي   شهب من العذال رجما

وقال رضي الله عنه

اما واشراق وجه منك بدري   يبدو يتيه على غصن اراكي
وغرة قد بدت صبح الجبين بها   في جنح ليلي شعر منك جعدي
وحاجب حرف نون قام ينقطه   كف الجمال بخال منك مسكي
وحارس من بني حام اقيم لنا   فوق الشفاه على الكنز اللآلي

ووجنة

ووجنة عن دم العشاق   بما ترى من ظبا لحظيك الهندي
يبدي بها سالما هاروت اودعه   من الفتور بنفث منه سحري
وخضرة في وشام من مرايينا   سالت وقد قدها القد الرداني
اني لا اعظم صادمن وطيس هوى   حزن فقلبي الى الريق الرحيقي
هل من شفاء لصب بالشفاه له   شفاء قلب له وساق سيق بالري
فريقه الخمر والتصحيف وجنته   واحيرتي بين خمري وجمري
يا طاوي الكشح منشور الشعر لقد   عيبتني بين منشور ومطوي
حنيت قوسا وفوقت السهام فيا   تلاف نفسي بنبل تحت محني
ظهرت للعين بدرا والهلال به   يجلى فمن لي ببدري هلالي
ولحت شمسا سماء الحسن شرفها   فوا عنائي بارضي سمائي
ناديتني اقبل ومنذ الوجه قابلني   فواشجوني بمسموع ومرئي
فيا مطالا دمي بين الطلول اطل   فما المطال مميلي لو سماعي
ولو فشى بين ارباب الغرام جوى   ولوعتي بقياسي او سماعي
ما راعني في الورى لوم ولا السم   بدا عفى تتقد نيران واشي
وان ابيت وابديت الصدود فلي   منذ النجاء لي بمدح التهامي
محمد احمد الداني بجماته   مر ربه لجناب منه قدسي
قال الذي لم ينله في الورى احد   وعاد بالنيل في ليل بهيمي
لم جاءنا مخبرا عن بعثه نبأ   قبل الكليم بنقلي وعقلي
مذ كان كنزا علمنا ان قبضته   من نوره اودعت في شكل   انسي
علم الوجود فلا موجود من قدم   سواه من كل سفلي وعلوي
قطب عليه مدار الكون والفلك   محيط بالكل من عرش وكرسي

يا سيدى رسول الله اثقالنى   حمل الذنوب واوهى قوتى غى

قد احتقمت جرايمى المأثم فى   عصرى الشباب وعرتنى امانى

ولاح صبح مشيبى وادلهم دجى   ذنبى وحظى وما قبلى بحظي

وليس لى ملجأ الا اليك يا املى   منور احنيك ارجى لانظاري

فالنجدة النجدة العظمى لنى فكر   كلت فلم تغن بالفحوى الخطابي

وهذا سميك   وافاك وانظر لمنسوب دليجى

صلى عليك الهى ثم الك وال   صحب من كل انسي وجني

ما ديب مر او هبت صبا سحرا   وما الجنوب اتت بعد الشمالي

مبشرات بطيب الانس تنشدت   اما واشراق وجه منك بدري

وايضا لمادح الجناب صلى الله عليه وسلم

خطرت وقد خطرت هوانا خاطري   فندبت اجناد الخواطر خاطري

وردى موارد من مراشف حولها   نبذ الورود بجنى روض زاهر

من غادة تخذت قلانا عادت   وعدت فلم وعدت بوعد غادر

لله كم سلبت شعورا عندما   سيلت شعورا من لهيب ماهر

سجدت لها غصبا رؤس عندما   شدت لهم عصبا الشعر ايئر

تلوى عقارب صدغها الراقع   تلوى بها احشا ليث كاسر

حلفت وقد حلفت جيوش جمالها   لأصول على العشاق صولة قاهر

طرفى وطرفى فى الانام فقد ذا   يبرى وذا يبرى جراح الفاتر

ضاع الجمان وضاع عبيرها   فالطرف رد الطرف بعد تنافر

حمت وما سمحت عراوحنت حشا   ولوت نوى اوهى قوى مو قادر

جرت لظى من فتية حزن بهم   البابهم سحرت بلحظ ساحر

قالت

قالت وقد قالت قلبت غضنفرا   قلبته وقلبته بما مر

كم البياض من سواد خالفاتن   من خدها فاعجب لفتنة كافر

سود الغدائر ثم احمرار خدها   سبب اصفرارى مع بياض محاجر

جسمى من الواشى الكثيف لخصرها   يشكوا من الردف الثقيل الجائر

ضارعت قيسا فى الهيام بذكرها   ما غاب عن قلب بشعب عامر

عارض سالفها باخضر عارض   عرض الحيوان لديه حققت ناظر

مستخدما عيني جارتين من   لنز ولم ما نجل عليه بسائر

صبرى عليه وعنه ذا فان وذا   باق كشوقى والجحيم الدائر

وكتمت حبى فيه لكن مدمعى   باحت بسر كالغيث هامر

وخفت حقيقة حسنه عنى وهل   يبدو الخفى لرب فهم قاصر

لما تشكى لى خصره من ردفه   قلت اصطبر فلذاك اعدل جائر

يا صاحبى صح لى ودع عنى وغ   نجى قضيت وما قضيت بزائر

وطر وطار حمام طيب تواصلى   وطر الحمام تقاطعى وتدابر

وخفت حقيقة حسنه عنى وهل   يبد الخفى لرب فهم قاصر

فعلى ما يا من ودع عينى الكر   رى الرقاد ولم ترق لساهر

شوقتنى لشوقتى سوفة لى   ووعدتنى وودعتنى بشر اسر

لم انتشا من خمرى حبك مادحا   افاتنى من خمر حبك هاجر

امعنى فى متلفى ومواتبى   بمعنفى ومحذرى من قاهر

اقصر اطل اكثر امل واخذه وقل   واعدل او عذر يا خليفة عادر

لم الف لى من لؤم لومك مالفا   الا امتداح الهاشمي الطاهر

اصل الاصول به الوصول الواصل   سر السريرة ظاهر بما ظاهر

حكم له حكم به حكم غدت ... علما على علم كبدر ظاهر
هو سر لاهوت هوية هوت ... ناسوت انسان الوجود الباهر
من عُرف كف منه يلتمس الندا ... فلذا الندى تندى ببحر زاخر
كفت الكف المزن كيف وقد كفت ... جيشا و فكت اواك اقله الكافر
ورمة رمات من هوى دنا الثرا ... فرموا بما ترمى الجوارح الطا ئر
وحمت حمى وحمى الوطيس بارضه ... ولوة لواء الشرا لىث ظاهر
حيدرا حيدا اسود باسها ... تخشى الاسد اساود كل ارقش ناثر
يا سر سرها اسرارك من ... اسرارك في عشرائك الكر
اني بدانى ومن عيني نما ... نمو الدمو عي بسرا سود ناظر
ولى طور طورك طار طاير مقلة ال ... اعمى فآنس انس نور الناير
فعساك اذ ينساك سائل ادمعى ... تثنى الوسائل بالثناء الباهر
ما الله لنجاوي احمد ناصر ... يرجى سواك وانت اعظم ناصر
وعليك صلى الله ما كر الـ ... نى الشرور في كربلى احر
وعلى صحابتك الكرام والال ... ساميين في شرف بطيب عناصر
وكذاك ازواج فخرن على الورى ... لجمالك جلت حسن مفاخر
من كل رود في برود جمالها ... خطرت وقد خطرت خواطر خاطر

وقال رضي الله عنه متغزلا

ايها الصادر عن كثبان طى ... قل لصحبي هل النشر الصحر طي
واعد بعض حديث عندهم ... اي وجد لي بهم يا ذاك اي
واذا ما جئت سلعا قف به ... ثم سل عما جرى عن مقلتي
فالكرى والصبر من يوم النوى ... نقضا عهدي وكان صاحبي

تخبر

و تجنب بربا شعب الغضا ... لا تقل تعريف امري في يدي
فبذاك الحيي لهم ليث غدا ... ليظهر الخيفة من لحظ ظبي
ليس تصغير الهوى تحقير ه ... بل لماذا قوبه قالوا هوي
يا اصيحاب بايام الهوى ... واعز الناس عندي و لدى
متى صبري فلكم طول البقا ... وغرامي بطويل الشوق حي
انتم واد تيتموني كرعا ... فالجفا بعد الوفا هذا لاي
ونأيتم والهوى ذاك الهوى ... لم يرع قلبي النوى يوما بلي

اين منى سلوة عنكم وما ... برحت اخباركم تتلى علي
ان وصلتم او قطعتم انتموا ... غاية الداء بقلبي والدوي
وبسوداء فؤدي دايما ... ما برحتم وسوادي ناظري
اينما وجهت وجهي انتموا ... وكذا ذكركم في مسمعي
عاذلي ان لم تكن لي عاذرا ... خل عن لومي فما الامر الي
لا تقل لي خلي عن ذكر الحمى ... والحمى في النفس منه بعض شي
لا ومن حكم احداق المها ... تكوى الاكباد كيا بعد كي
ما انا اول من كان له ... بانقيادي للهوى رشد بغي
حبذا ان مت فيهم كمدا ... فتحقق بعض ما بي يا اخي
عن مرادي شئت تعلم خبرا ... سل فاخبار غرامي عند مي

والحمد لله

كتب الجمال لطرس خدك اسطرا ... من غير ما قلم تحير من قرا
ظهرت لنا بمصحف حسنك الزاهي الذى ... لعنت به رسل الصدغ على الورا

صحفت لتها رسل حسنك ابنالا ... بفتور لحظ مناك لمريك مفترا
هذا هو السحر المبين فكيف من ... يأتي مرسلا في قرية ان يكفرا
في قرية العشق التي لك اسلمت ... واستسلمت طوعا ولبس لها مرا
وارى له قاعا بحر يسالف ... قد خط ايات الجمال وحبرا
وجرى حديثي عنه من توقيعه ... حقا فحب بما جرى
سلسلت ارباب العقول فسلسلوا ... دمعا على رمح الخدود تحدرا
عهدى بدمع العين ابيض ناصعا ... واذا به بالاحمرار تغيرا
والحب ناشق احشاء التهى ... بصقيل ياعسه تحدر احمرا
صعلا به حتى خلته ... اذ سال بالانسان اصبح اسمرا
يا خاضبا بدم القلوب خدوده من ... يهواك كم قلب عليك تقطرا
انفاسه ان جاء جرح فؤاده ... كرهت وانت تضوع مسك اذفرا
هي عادة الغزلان ما علق امرئ ... بغرامها الا غدا متناسرا
اغبت له شرك الجفون فقربه ... منه المنون وقطعة تمنا الهرا
فانقض بازيها عليه بمخلب ... لحما تخفى الاحشاو لم افلقرا
فخذوا حذارا من كواسرها فقد ... جعلت قلوب العاشقين لها قرا
من لم يكن قلبا لديه فدونه ... او كان ذا قلب على الحتف اجترا
يا من سروا لحما العيون ليغنموا ... عند الصبيحة تحمد القوم السرا
كم قسور ورد الحما بفؤاده ... من حسنه سلب الفؤاد وما درا
نصحي بذلت وما تركت نصيحة ... والراى عندى ان تخالف ما ارا
فالموت في حرب العيون شهادة ... بنفائس الارواح قدما تشترا
هذى التجارة لا من يسعر اسبابها ... بدم الجفون على محاربة الكرا
فالعشق مائدة ووضعها الهوا ... لكن للذى ترى الخلي استحقرا

وان ادعى

٦

وان ادعى بنها الطفيلي لسرقة ... سفها فكل الصيد في جوف الفرا
يا معشر العشاق راجية سوقكم ... لكم وطاب البيع فيها والشرا
فاشتروا النفائس بالنفوس فمن يجب ... بالروح ليس بمنكر ان يظفرا
هذى والله خير تجارة ... اضحى بها ربح المكاسب مسفرا
الله اكبر ليس ما يبدوا سدى ... للعاشقين اذ الجمال تصورا
برانما اثر بدا على الذى ... قد كان قدما في الوجود مؤثرا
تجلوه قبضة نوره من مشهد ... ظهرت به ذات تركت عنصرا
من احمد المحمود عند مليكه ... سامي المفاخر والمنابر والذرا
هو اصل دائرة الوجود وقطبها ... صلى عليه من اصطفاه لنفسه
فترى له في كل كون مظهرا ... ما لاح في مرآته صور الورى
يهدى الدلنجاوى اتم تحية ... تتلو الصلاة مع السلام مكررا
والآل والاصحاب جند قنوره ... ما قام شخص للصلاة وكبرا
ازكى صلاة من رموز كنوزها ... كتب الجمال بطرس خدك اسطرا

وله رحمه الله

امبكي عيون الصب بالصد لا ابكا ... لك الله عينا او دعت في الحشا فتكا
ومضحك عذال المحب لسقمه ... فلا ابعد الرحمن من فمك الضحكا
ويا سافحا مناه مدامع اعين ... لسفح دما من اباح لك السفكا
ملكت وارباب الغرام رعية ... وحق على ذى الملك ان يكفى الملكا
ايجنى على العبد بغير جناية ... على انه ما رام في حبه شركا
كذا من رضى ترك لحظا على الحشى ... مليكا ومن يسلم به يترك التركا
راى اوجه العشاق صفرا فظنها ... نضارا فقى نار الجفا وجب السفكا

والقى على اجسامهم سكنة الهوى   وحكم فيها النفد والبرد والحما
الا يا بني الحسن يا عار جبا الى   سموات حسن لحريه ع في البها سيما
لك الحر منارق في الرق فانه   لقد انفد لا فينا سهام الردى قد حا
ا. بحسن منك المؤمون من الورى   بحسنك بجرون الجفا والجفا انطا
ويا رب حسن فوق عرش جماله   تحجب حق ولو عن ناظرى دركا
ترى هل بقى في الجسم منى بقية
لقد صح ما او صى الغرام لعاشق   بان جمالا ما ورا ما يرى منكا
جمالك براس بدا في زجاجة   وهاهى قرلاحة لتجزنا عنكا
فما انت قطعا انت بل انت غرما   بدا منك للعين الوجيعة فاستكا
فنوح اصطبارى خوف طوفان ادمعى   غدا من خينا اضلعى يحنع الفلكا
الم يكف يا من هز مران قده   على فخلى عند ما هزه سطام
اتغرق انسانى بفيض مدامعى   وعند التفا منى غدا يفخ السكا
وتحجب عنى حتى طلعة التى   بادنى سناها تخجل الشمس لاشكا
وحق التصابى والذى منك لى بدا   ومثلى فى الايمان لا يقرب الافكا

وها انا من شكواى قصرة قصتى   اليك وانى لست ممن شكا انشكا
وانت ملى بالجمال فادلى   ذكاة لاصحاب الحسن يا خير من زكا
زكت من هواك النفس فازدد الهيبة   نموا وانى لست من نفسه زكا
فان ترك تركى لحظك فتنة   فلست للحظ التركى استحسن التركا
نثار الثنا منى عليها وادمعى   اعد لكل منهما نا ظما سلطا
كما الدر البخاوى اذا كان مدا نبيح   حطاها عبير الند والمسك بل ازكا

لطه امام

لطه امام الرسل في مجد العلى   نبى به الرحمن قد اذهب الشركا
فصلى عليه ثم آل وصحبه   الهوى وسلم ما كان فانطلقا

وله رضى الله عنه

انسطرة ام فوقت سهما   فلقد اصبت القلب لما
لا يا معذب مهجتى   تا الله ما اجرمت جرما
او ما الميعاد الفتى   يا هاجرى لحل مسعا
يا عاذلى واخا الصبا   بئة لا ابحث اسم اعما
عنا اليك فما اظنك   للغرام عرفت صعما
او كنت ثالثنا وقد   زار الحبيب عجبت مما
قمر شغفة بحبه   وبحسنه لما استتما
كتم الزيارة وجهه   فوشى العبير به ونما
وبدا الحياء بخده   حتى خشيت عليه يدما
عانقته قد مهفهف   حلو الرضاب اغن الما
فوردت من شغفى افتت   غصنه المعشوق ضما
ولو استطعت عناقه   لو سعته ضما ولثما
بل لو قدرت لاجعلت من   لثمى عليه خديه ختما
ويغر في المسواك حين   اراه يرشف فيه لثما

وله رحمه الله

غزات عينيك حاربة لسرى   بجنه حسن نما على العدد
من كل ذى شوكة تنشاك بها   فى حومة الحرب مهجة الاسد
شنت قبل الصباح غارتها   ولم يكن ذاك حال في خلد

ان اسود الحروب تزعجنى … وان لى راحما من العمد
ان مدلى الدهر بالحروب يدا … من عظمى باسى له امد يد
وحصن قلبى الحصين شيده … بانيه بالمجد فى مدى الامد
اجرذيل الامانى فى نفر … تذب ريب المنون عن جسد
اروع فى الدهر وهو يغبطنى … على اصطبارى باعظم الحسد
وقلت بالامس فى غدا خرجى … ففاجاتنى الحروب فى غد
لما سطت عصبة العيون على … حصن اصطبارى فاوهنت جلدى
وهدمن حصن حسن مصطبرى … ونكست منه ارفع العمد
ما كنت ادرى بان ساحرها … يفك ما قد رصدة من رصد
حتى رايت المريض هد قوى … قلبى ونارى اهاج بالبرد
بفر لحاظ على مضاعفه … تطل منى الدماء على قسو د
فمن راى للضعيف سطوة كما … باس يقود النحا وليس يدى
تجرح احشاء هن عن هفط … بواتر اللحظ وهى فى الغمد
يا العجيب العجاب من رشا … يرمو اسود القلوب بالكمد
الراشى بالهدب فنح مقلته … لكل قلب الى لماه صد
فالدماء الحياة حين بدا … رضابه باردا على احد
يستوقف العقل عند منهله … مطلا نا هليه بالاسد
وليس يقضى لوعده امد … وان يملك فذاك بالفند
طمعت فى اللثم من وجنته … فحص الخد منه بالزرد
اذ لم يعب غض قدراو د … لو انثنى عطفه على الجلد
فحد ثوا عن قتيل مقلته اح … حديث قتلى الغرام بالسند

فحد

فاعمر له من مسلسل دنف … صحيح وجد ضعيف مستند
تعرب عن حاله ضمائره … معربا عنه لفظ مقتصد
له جفون هذا الدما زرقتها … لحاظ الوجد منه بالسهد
فحل محياك يا مؤرقها … يبدى ويبرى الجفون من رمد
… ارسلت طيفا لمقلتى فهد
لكن منعت الكرى ووصلك لى … فراقب الله فى واتئد
انى اذا لاح ورد ثغرك لى … ابرد حر الظما ولم ارد
ولا حلا لى مقبلا ابدا … سوى رحيق كالشهد
فانت عندو لو اطلت جفا … اعدل قاض قضى فيتبعد
فاحكم بما شئت لا تخف خللا … منى فمثلى لديك لم تجد
فالصبر رقعته تولت خلفا … بمطمع الوصل منك لم يبد
بحق حبيك ان لى جسدا … اذبت وجدا عليه لا تزد
وحدى فليس التسول منك سوا … وعد بقرب لذى الضنا وعد
تجد بقايا الرسوم شاهدة … انى لفرط الضنا فنى جسد

وله رضى الله عنه

ان الجمال جميل حين خالق … يحبه الله والاحشاء به امرت
استغفر الله من زكى الحميا به … ما نسمة السير فى جسم العلة العليل (سرت)
يا شمس عشق بلا اشراق فاقتدى … اذا نجم العدل من عزالى انكدرة
ومن قيامة حبى فى الوجود على … نادم الود اعلامه انتشرة
فيا بنى العشق قد اذنت حوبتى … فلا محى اهل الهوى روح بلاطهرة

وايها الروح روح الانس زرحلي فهذه دولة الاشباح قد خضعت
وننظم الدر في عقد بمدحك من بالسمواة اذ سرى به افتخرت
محمد نور العينين الكائنين فمن افق من يحق برهانا بابصرة
سوابق الفضل والاحسان في قدر عينيه باللطف اسرار الغيوب سرة
لما تشعشع نور الكمال

فعصبة الشرك اذ لاحت بوازره تجلى لها من بوادي نورها نفرت
جاءوا يريدون اخفاء المصباح اذ انوارها في جميع الكون قد ظهرة
والله ربي متم نوره ابدا فذا سواطع انوار الهدى جرى لا
وكل حافر بئر كف محنته من جهله اوقعته في الذي حفرة
وخذ المنصب الاسما بزينتها زفته اليه ومن جلبابها سترت
فيا شهيدا علينا ان نشاهدنا عدل ومن عدله الآيات قد سطرت

فاذا اقبل الدلنجاوي صفقته ووردت النفس اماتا عتبه قد شرة
فيا سروري بما القى ويا فرحي الا الخلائق في اخبارها نشرة
فذاك جل ثنائي غير منحصر والخوف اهواله في مهجتي كرة

صلى عليك الهو ثم الآل والـ اصحاب ما عبقت ريح الصبا عطرة

وله رحمه الله عليه

اي عين بت منتحبا انت عند الحر ترق سحبا
اي بيت لم يكن سكنا لك يا مولاي مطربا
اي صب قد ذكرت له يا فريد الحسن ما طربا

اي صاد

٩

اي صاد رام مرتشفا منك لا يروى وما شربا
وهو ذو شوق ا
اي من تبدو لناظره ماله في العاشقين نبا
اي قوم فاز فوك فمي ما غدوا عند المساكسبا
اي ذي كسب خسارته استحلى الذي كسبا
اي جر صد صاب به عفته ما قل منه شبا
غصن بان في كثيب نقى اخجل الاغصان والقضبا
جذور حرب الاسود نوى صاحة الاساد واحربا
مثل ريحان العذار به قلم الريحان ما كتبا
ما بخديه النبات بدا بجفونه نشامته الهدبا
لاح لي في يوم رؤيته ما يساحه خرطوق وقبا
فغدا قلبي يعوذه في الورى من غاسق وقبا
قلت لما ماس من هيف انما هزته ريح الصبا
عندما عاينت طلعته مال قلبي للهوى وصبا
يا مخزر الظبي لفتته كيف يحكيك التفاتة ظبا
هل للحظ الظبي في نبشه
هذه النجلا حين رنت جرحها للقلب ما قطبا
اي قلب قد من جبل راسخ فيه الهوى لعبا
مذ تجلى الحسن منك على طور صبر صار الفؤاد هبا
غير صب جل منهبه في مدى الايام ما ذهبا
وافتدى اذ رمت قتلته دم المهدور محتسبا

ازهار مقتطفة من رياض تخميس العلامة عبد الباقي افندي الفاروقي

بهر العالمين حسنا وادهش　　بخلال ترتيبها ما تشوش
سار كل الغبار بالهش والبش　　سيد ضحكه التبسم والمشـ
ـي الهوينا ونومه الاغفاء

رق لطفا فلا يشبره شيء　　سوى بالقرآن خلقا بلا لي
قلت في وصفه وقد عبق الري　　ما سوى خلقه النسيم ولا غير
ريحياه الروضة الغناء

نثر اخلاقه زهى منه نظم　　في نحور الدهور والكل عصم
بعض ما صح عندنا منه علم　　رحمة كله وحزم وعزم
ووقار وعصمة وحياء

طبق الكائنات غربا وشرقا　　بفيوض تستغرق البحر دفقا
فنحق الذي احتباه منقى　　لا تقس بالنبي في الفضل خلقا
فهو البحر والانام اضاء

قد توجهت من ثناه لوجه　　فهداني التوجيه وجه
عمني بالنوال من كل وجه　　ليته خصني برؤية وجه
زال عن كل من رآه الشقاء

او بتقبيل راحة كان لله وبالله اخذها والعطاء
ينبع الماء اثمر النخل في عام بها سبحت لها الحصباء
وادرت من الدنا ما عينا　　ولسا ترددت لدى اتصال عينا

وافادت كل الاراحل عينا   واعادت على قتادة عينا
فهي حتى حماته النجار
هي راح من كف حضرة مولى   وسع العالمين جودا وفضلا
ليتني في تقبيلها فزت قبلا   او بلثم التراب من قدم لا
نت حيارا من مسها الصفواء
بثرى نعلها الوجود تكحل   وفؤادي شبع لها قد تفصل
ودوام محبتي اذا الداء عضل   موطني الاخمص الذي ضمه الـ
قلب اذا مضجعي اقض وطار
قسما بالذي تنزه قدسا   ان حالي لولا مديحك قدسا
فاغث مهجة لها الذنب اقصى   يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا
مى عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها املاء
وسير الصبا بنصرك شهرا   فكان الصبا لديك رجاء
يا رسولا قد جاء بالحق هادي   لسبيل الهدى وطرق الرشاد
حيث ارجوك مستجيرا نادي   الامان الامان ان فؤادي
من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
وابى الله ان يمسني السوء بحال ولي اليك التجاء
فاغثنا يا من هو الغوث والغيث اذا اجهد الورى اللاواء

يا رحيما بالمؤمنين اذا ما   ذهلت عن ابنائها الرضعاء
يا شفيعا بالمذنبين اذا اشفق من خوف ذنبه البراء
يا امان الانام فردا وجمعا   جد لعاص وما سوى هو الها
ص ولكن تنكري استحياء
كل يوم ذنوبه صاعدات   وعليها انفاسه صعداء
الف البطنة المبطئة السير بداء لها البطان بطاء
فبكى ذنبه لقسوة قلب   نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عـذر لعاص فيما يسوق القضاء
ماله حيلة سوى حيلة الموثق اما توسل او دعاء
آه مما جنيت لو كان يغني   اسف من عظيم ذنب وهاء
ارتجي التوبة النصوح وفي القلب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي والجسم اعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فما استيقظت الا ولمتي شمطاء
ضقت ذرعا مما جنيت فيومي قمطرير وليلتي درعاء
صاح لا تاس ان ضعفت عن الطاعة واستاثرت بها الاقوياء
ان لله رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
يا نبي الهدى استغاثة ملهوف اضرت بحاله الحوباء
كيف يصدى بالذنب قلب محب   وله ذكرك الجميل جلاء
هذه علتي وانت طبيبي   ليس يخفى عليك في القلب داء